

البرق الشامي

وقلت أيضا (البسيط) % لا أوحش ا % من انسي بقربكم % ولا أراني فيكم غير إثاري %
ولا عدمتكم في كل نائبة % حفاظ سري وأعواني وأنصاري % فعندكم لا فقدت البر عندكم %
فراغ بالي وأوطاني وأوطاري % يا ساكني مصر قد فقتم بفضلكم % ذوي الفضائل من سكان
أمصاري % دركم من عصبه كرمتم % ودر مصركم الغناء من دار % .
واقترح علي السلطان عمل أبيات يكتب بها إلى مصر فقلت % أيا ساكني مصر ألم تتحققوا %
بأنكم لم تبرحوا ساكني قلبي % حنانكم زاد الحنين إليكم % فأضعف من صبري وضاعف من
كربي % لقد أشفقت من لوعة الحب مهجتي % وهل مهجة تبقى على لوعة الحب % ولو أنني
أودعت شوقي كتبكم % لخفت لقلبي محرقا وقده كتبني % بغير الرضا مني ببعد مزاركم %
رضيت بإهداء السلام مع الركب % .
وقلت (الكامل) % أشتاقكم شوق الظماء إلى الحيا % واحبكم حب النفوس حياتها % عن
غيركم نفسي تلازم صومها % وبذكركم أبدا تديم صلاتها % ما فاتها حظ الأسى لفراقكم %
إن فاتها من وصلكم ما فاتها % مهجتي التي أوقاتها % بالقرب منكم لم تنزل أوقاتها
% إن كان صبري قد عدمت ثباته % فصبا بتي لكم حمدت ثباتها % يا ليت أيامي التي
قضيتها % في قربكم قد عاودت أوقاتها % وغدت عقود مسرتي مجموعة % لا تستطيع يد
الفراق شتاتها % أعلم أن عيني بعدكم % من شوقكم لم تستلذ سباتها % أنتم بمصر
ذوو غنى من طيبها % أدوا بذكركم الفقير زكاتها % \$